VOL 16 NO 1129

السنة ١٦ العدد ١١٢٩

[redacted] الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

الاشتراك: جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT [redacted] SHERK

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

تصدر مرتين في الاسبوع

عنوان التلفون الادارة والبيت ... صندوق البريد ٣٣١ ● القدس

القدس الاربعاء: في ٥ كانون الاول سنة ١٩٣٤

([redacted] سنة ١٣٥٣)

Jerusalem Wednesday5 December 1934

القضية الصهيونية والصحف العربية

تأثير هذه الصحف في القضيه

ذكرنا في العدد السابق ان الزعماء أعجز من ان يحلوا القضية الفلسطينية بل لو استطاعوا أن يحلوها فهم لا يريدون لان وعد بلفور اصبح باب رزق لعدد كبير من الناس ممن العبث اذن ان تعتمد الامة على هؤلاء الزعماء .. ونحن اليوم نبحث الموضوع من ناحية أخرى من ناحية الصحافة العربية وتأثيرها في هذه القضية الهامة لكي يقف القراء على هذا الموضوع من جميع اطرافه .. ونحن في بحثنا نعطي للتاريخ من بعدنا ـ ولمن يكتبون هذا التاريخ بانصاف وحق وعدل صورة مصغرة عن الحالة في فلسطين في الايام التي كانت تصدر فيها هذه الجريدة ـ وربما كانت هذه الابحاث أساسا لابحاث اكثر عمقاً منها ، واكثر تدقيقاً ، وأشد نفعاً ، بل ربما تفتح هذه الابحاث باباً جديداً من ناحية من نواحي التطور الفكري والسياسي والاقتصادي في فلسطين ، واذا لم يكن لهذه الابحاث غير هذه النتيجة لكفى.

ونحن في الوقت نفسه نشكر جميع الذين كتبوا الينا يستحسنون هذه المباحث ، ويطلبون منا المزيد منها، لانهم يرون فيها ابحاثاً جديدة لم تطرقها الصحافة من قبل . هو تشجيع لنا يزيد فينا القوة والنشاط والحماسة والجلد ، فبارك الله باولئك الذين يقدرون البحث ويقدرون الخدمة التي نقدمها لهذه البلاد..

الصحافة مرآة الامة .. هكذا يقولون . وصحافة فلسطين العربية مرآة الامة العربية فيها ، كما ان الصحافة اليهودية مرآة الامة اليهودية التي اندفعت من اوربا لتحتل فلسطين . فمن العبث ان نطلب من هذه الصحافة ان تكون فوق مستوى الشعب . هي لا تستطيع ذلك . واذا حاولت ان تعلو من مستوى الشعب مرة وجدت قوة هائلة تجذبها الى اسفل فتهبط في الحال .

رأت هذه الصحافة ان الشعب العربي يكره الصهيونية فاخذت تضرب له هذا الوتر .وتنقر له على الدف ليغني فغنى الشعب وغنت الصحافة معه وها قد مضى نحو ١٦ سنة والشعب يغني والصحافة تغني هذه النغمة الواحدة دون ان يؤثر ذلك في القضية شيئا . بل كان لليهود خمسون الفا في البلاد فاصبح لهم ٤٠٠ الف وكان لهم ٢٠٠ الف دونم فاصبح لهم مليون دونم هذا عدا عما استولوا عليه من الامتياز وموارد الثروة الاخرى . فتحبير المقالات الافتتاحية التي تحارب بها الصحافة الصهيونية لم يقف في سبيل هذا السيل المندفع الى البلاد ، والضرب على نغمة واحدة يورث مللا وسأماً في النفوس دونها كانت النغمة شجية مؤثرة تفقد كل شجاها وتأثيرها اذا اعيد تكرارها . واقول ولا اخشى لومة لائم ان محاربة الصهيونية بهذه المقالات التي تنشرها الصحف لم يعد لها قيمة ولم يبق لها تأثير لان الامة كلها لم تعد تتأثر باقوال طال تكرارها وزال تأثيرها .

واذا قلنا ان الصحافة قد احسنت في تشخيص الداء كل هذه المدة فهي قد عجزت عن وصف العلاج لهذا الداء المزمن والبحث عن العلاج يتطلب جرأة وشجاعة وتفكيراً عميقاً وهذا ما ينقص صحافتنا في فلسطين . هناك فكرة عامة في البلاد وهي ان الصهيونية داء قتال، وأنها خطر على البلاد، وان اليهود اعداء العرب فمن خرج على هذه الفكرة عد خائنا لوطنه . واما كيف خلاص فلسطين ، واما كيف السبيل على حفظ الامة ، وكيف نحرص على كيانها من هذا الخطر الداهم فذلك لم يخطر ببال احد من الصحافيين ، ولم نجد الى اليوم صحيفة عربية حاولت ان تضرب على وتر آخر مخافة ان يتهمها الناس بالخيانة والمروق عن الوطنية في حين ان من وظيفة الصحف المخلصة ان تبحث عن هذا العلاج الواقي والبحث يوصلها الى نتيجة صحيحة كانت ام خطأ ، والحركة خير من الجمود .ونحن نخشى ان يصل الداء الى القلب فيقضي على هذا المريض قبل ان يتمكن الاطباء من ايجاد علاج له..

فالجرأة الادبية هي التي تنقص صحافتنا ، تخشى هذه الصحف ان تغضب الجمهور لان حياتها متوقفة على هذا الجمهور والصحافة تعلم ان عقلية الجمهور منحطة غير ان من واجبها ان تقود الجمهور لا ان يقودها هو ، ومادام الجمهور يقود صحافتنا فلا امل لهذه الصحافة ان تعلو عن المستوى الذي هي فيه . ونحن اليوم في فلسطين نحتاج الى صحافة حرة لا تهمها الجهة المادية ولا يهمها هذا الجمهور بل يهمها الحقيقة ومصلحة البلاد قبل كل شيء . . .

ونحن لا نريد ان نتعرض لما كان لهذه الصحف من أثر سيء في تمزيق كلمة الامة وفصم عرى وحدتها وايصالها الى هذه الحالة من الفوضى والتفكك . لا نستثني صحيفة . الكل في هذا المضمار سواء .. ولا ابرىء نفسي . لان لذلك مقاماً غير هذا المقام . ولكننا نريد ان نقول ان الاعتماد على الصحافة العربية في فلسطين لتنقذ الموقف اعتماد لا يأتي بنتيجة ذلك لان هذه الصحف لا تستطيع ان تبحث بكل جرأة وصراحة وحرية فكر لانها تجارية في الدرجة الاولى. ونحن انما نحتاج الى صحافة لا قيمة للمادة عندها الى صحافة اذا رأت ان التفاهم مع اليهود مثلا ينقذ البلاد مما هي فيه دعت الى هذا التفاهم بكل ما لديها من قوة — او اذا رأت ان يقول العرب قولهم الفصل في هذه القضية دعت الى هذا القول دون ان تخشى احداً . هذه هي الصحافة التي نحتاج اليها في فلسطين ، اما صحافة همها ان تكثر من الاخبار لترويج السوق فالامة اليوم قد وصلت الى مفترق الطرق — اما الموت واما الحياة — فاذا جاء الموت لم يبق لهذه الصحف من حياة لانها انما تعيش من الامة ولا امة عربية تبقى في فلسطين اذا بقيت هذه القضية على حالها ، ولم نجد لها حلا يحفظ كيان العرب في فلسطين.

ما اتعس الامة التي يكون قادتها ضعفاء جبناء تنقصهم الجرأة الادبية ، والتي تكون المادة هي كل ما يبحث عنه هؤلاء القادة . والامة العربية في فلسطين قد وصلت الى هذه الحالة فلنتكل على الله ...

حكومة فلسطين والموظفون الصغار

خطأ الحكومة في ترتيب المعاشات

لحكومة فلسطين في ترتيب معاشاتها خطة سارت منذ الاحتلال وهي ان يكون الراتب بحسب الدرجة لا بحسب الاهلية ، او المحيط او المدينة التي يسكن فيها الموظف . فراتب الدرجة ب مثلا ٢٣ جنيها في الشهر يعطى هذا الراتب لصاحب هذه الدرجة ان كان ساكن في حيفا او في يافا او في القدس حيث اجرة الدار لا تقل عن ٧٠ جنيها في الشهر والمعيشة تختلف كل الاختلاف عن سائر المدن او ان كان ساكنا في بئر السبع حيث اجرة الدار لا تزيد على العشرين جنيها ، وحيث لا تتطلب الحياة هناك من النفقات ما تتطلبه الحياة في المدن الكبيرة . فالموظف الذي يسكن في القدس من اصحاب هذه الدرجة حظه اقل جدا من موظف يعيش في مدينة صغيرة لا تحتاج الى شيء من النفقات ، فالعشرة جنيهات في مدينة صغيرة توازي الثلاثين جنيها في مدينة كبيرة . وهذا امر يعرفه جميع الموظفين

التقيت مرة بموظف كان يسكن القدس ثم انتقل الى مدينة صغيرة فسألته عن حالته ، فاجاب : انا الان بالف خير كان راتبي في القدس لا يكفيني وراتبه يزيد على العشرين جنيهاً ـ وكنت احتاج في كل شهر ان استلف مبلغاً من المال لاسدد حاجياتي ، واما اليوم فانا بالف نعمة . راتبي يكفيني بل أوفر منه في آخر السنة مبلغا لا يستهان به ، فليت الحكومة نقلتني من مدة طويلة الى مدينة صغيرة فيها الحاجيات قليلة ، والمساكن رخيصة ومطاليب الحياة لا تكاد تذكر

ولم يخطىء هذا المامور ، تكلم الصواب ، لأن راتبا في مدينة صغيرة هو غير الراتب في المدينة الكبيرة ولكن حكومة فلسطين لا تريد ان تفهم هذه الحقيقة ، فموظفون مظلومون وموظفون حلت عليهم الرحمة، موظفون يستطيعون ان يوفروا جانبا من رواتبهم لحين الحاجة ، وموظفون يستدينون في آخر كل شهر

اما الرأي الذي نشير به على الحكومة فهو ان يكون الراتب يتفق مع حالة المدينة التي يسكنها الموظف وعليه يجب ان تقسم الرواتب الى قسمين قسم يختص بالموظفين الذين يسكنون القدس ويافا وحيفا وقسم يختص بالموظفين الذين يسكنون المدن الصغيرة التي لا تحتاج الى نفقات كثيرة فدرجة ب مثلا يجب ان

البقية على الصفحة الخامسة

انقاذ أراضي البطيحة والجولان

هي أرض واسعة خصبة واقعة على الحدود بين سوريا وفلسطين تحيط بها بحيرة طبريا والاردن لا تقل مساحتها عن ثلاثمائة الف دونم وقد جاء على لسان احد كبار موظفي المفوضية في بيروت ان الصهيونيين يسعون لحمل وزارة المستعمرات في لندن على تعديل الحدود السورية الفلسطينية لغاية ادخال هذه الاراضي وما جاورها ضمن الحدود الفلسطينية لتدخل في جوف الوطن القومي اليهودي.

وللحيلولة دون ذلك قام مؤخراً نفر من اغنياء السوريين المخلصين والفوا شركة لمشترى هذه الاراضي واستثمارها قبل ان يذهب شبر منها لليهود، برأسمال قدره خمسة وعشرون الف جنيه مقسم الى ٢٥ الف سهم، اشترى السوريون منها ٤ آلاف سهم وعرضوا باقي الاسهم للبيع لابناء البلاد من الوطنيين في سوريا وفلسطين الذين يغارون على ملك آبائهم وتراث اجدادهم من ان تنغرز فيه براثن الصهيونية.

لا ينفع ايها الفلسطيني الصياح والعويل ولا يجدي الاحتجاج شيئاً وهنالك الاتصال واسع لكل فلسطيني يدعوه الواجب لان يشترك في مشروع اخواننا السوريين اذا كان حقيقة يغار على اراضي الوطن ويؤلمه ان يرى العرب المديونين من اصحابها يطردون منها اخذاً بعد عجزهم عن تسديد ديونهم لبقائهم فيها.

هناك ٢١ الف سهم مطروحة للبيع لكم ايها الفلسطينيين الذين لا تزالون تشكون من ظلم الصهيونية واحتلالها لاغنى الاراضي في بلادكم لكم ايها الفلسطينيين الذين لا تزالون تعربون عن آلامكم وتوجعكم لاخوانكم الذين طردوا من وادي الحوارث ليهيموا على وجوههم مشتتين تحت كل كوكب.

فاذا كنتم تغارون على المزارعين من اخوانكم في اراضي البطيحة وتريدون ان يبقوا فيها وترون في بقائهم فيها خيراً من انتقالها الى اراضي الصهيونيين فليس أمامكم الا طريق واحد وهو الاشتراك في هذا المشروع الحيوي الذي قام به فريق من اخوانكم في سوريا لاشتراء هذه الاراضي وبقاءها ملكاً للامة العربية. واعلموا انه كلما كثر عدد المساهمين زال الخوف من امكان انتقالها الى اعداء الوطن في المستقبل. لانه يخشى اذا امتلك الاسهم الباقية نفر قليل ان لا يتوصل اصحاب المشروع الى الغاية التي يصبون اليها من وراء مشروعهم وهي بقاء هذه الاراضي ملكاً مضموناً للامة لا تستطيع ايدي الخصوم الطامعين أن تصل اليها.

اثبتوا الان ايها الفلسطينيين غيرتكم الوطنية بالفعل ولا يكلفكم ذلك غير بضعة جنيهات تحيون بها مئات من العائلات العربية واقعة الان تحت خطر الاغتراب والفقر والشقاء. وتنقذون بهذه الجنيهات القليلة اراضي واسعة المساحة اذا استثمرت تشغل الوفاً من العمال العاطلين ويعتاش من ايراداتها الوف من العائلات العربية ولا ينبغي ان يترك هذا الامر لمروءة ابناء البلاد وحماستهم وغيرتهم ليشترك من شاء منهم في المشروع فان الحوادث علمتنا ان الواحد منا لا يعمل عملاً ولو كان في داخله مئة دافع يدفعه الى العمل الطيب. فيجب ان يكون هناك دافع خارجي يدفع الافراد ويحثهم على الاقدام على العمل وينشطهم اليه. وهذا الدافع هو لجنة تؤلف في فلسطين تكون مهمتها حمل الافراد على الاكتتاب بالمشروع وبيان حسناته وفوائده ولا ارى للقيام بهذا الفرض خيراً من الوطني المخلص المجد الذي يعمل عمله بهدوء وسكينة بلا طنطنة ولا ضجيج، ذلك الذي يعمل لاجل العمل وليس للشهرة وكسب الطيب واعني به مدير البنك العربي احمد حلمي باشا فباستطاعته تأليف مثل هذه اللجنة اليوم لتكون صلة بين المكتتبين في فلسطين ولجنة المشروع في الشام وهو فاعل بالمن الله

القدس — احد القراء

منع توظيف الاجانب

في سوريا ولبنان

اصدر المفوض الفرنساوي قراراً بعدم توظيف او استخدام من كان اجنبياً أو فرنساوياً في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنساوي اما الموظفون والمستخدمون الفرنساويون الان فلهم الحق اذا عزلوا او إنتهت مدة خدماتهم أن يطالبوا بتعويض ومكافأة على حسب احكام نظام موظفي المفوضية، أما غيرهم من الاجانب فلا يحق لهم بحالة كهذه ان يطالبوا الحكومة بتعويض او مكافأة ما

نقول ان هذه خطوة حسنة وتدبير جدير بشكر فخامة المندوب الفرنساوي عليه، ولا شك ان فخامته لم يقدم عليه الا بعد ان رأى اشتداد الازمة المالية في البلاد وازدياد عدد العاطلين من الشبان المثقفين حملة الشهادات العالية.

ولكن القرار مبهم نوعاً من جهة المقصود بالاجانب، فهل الارمني مثلا يعتبر اجنبياً؟ فان من الارمن جيشاً في دوائر الحكومة في سوريا ولبنان فهل يحق للحكومة ان تستغني عنهم متى أرادت ذلك؟

اما هنا في فلسطين فابن البلاد محروم من الوظيفة وخصوصاً اذا وجد اجنبي يطالب بها لانه في نظر الحكومة أولى منه بها. ولا حول ولا.

محاولة اليهود للعودة لالمانيا

سياسة المانيا الخارجية

قدم وفد من اليهود طلبا الى حكومة المانيا يلتمسون فيه عن رغبتهم في الغاء مقاطعة البضائع الالمانية وعن املهم في ان حكومة المانيا تعدل سياستها نحو اليهود

وقد اجاب الدكتور فريك وزير الداخلية في المانيا على هذا الاقتراح اليهودي الجديد في خطاب القاه في احدى مدن سكسونيا بقوله

ان اقتراح اليهود هذا لا يستحق النظر فيه لان الحكومة الالمانية تعامل اليهود في المانيا معاملة عادلة لا اعتراض عليها من احد.

اما عن سياسة المانيا الخارجية فقال الوزير ان المانيا باذلة جهدها لتوطيد السلم والمحافظة عليه وانها ساعية للوصول مع سائر حكومات اوروبا لعقد اتفاق على نزع السلاح

والشائع الان في الدوائر السياسية في اوروبا ان الهر هتلر سيرسل وفدا الى باريز في اواسط هذا الشهر لمفاوضة الحكومة في شان نزع السلاح.

هدايا اقيال الهند

لعروسي لندن

يخمنون قيمة الهدايا التي قدمت للعروسين في لندن باكثر من ٤ ملايين جنيه انكليزي حتى اضطرت الحكومة الى تعيين حرس خاص من رجال البوليس لحراسة هذه الهدايا الثمينة.

وقد كانت هدية الزعيم الهندي آغا خان، بارك الله فيه عقدا من اللؤلؤ في وسطه جوهرة نادرة لا تقل قيمته عن خمسين الف جنيه.

اما هدية نظام حيدر اباد المهراجا المسلم ففاقت في قيمتها الثمن هدية قدمت للعروس حتى هدية الملك جورج والد العريس. وكانت هديته احسن الله اجره تاجا مرصعا تزيد قيمته على مئة الف جنيه

اما عطية هذا المسلم الكبير الى جامعة المسجد الاقصى التي نوي اقامتها في القدس فلم تزد على خمسة الاف جنيه ويقال مع هذا انه اكتتب بها ولم يدفعها بعد..

فهل علمت ايها القارئ، الان باي سلاح يستعبد الانكليز الهنود ويخضعونهم لمشيئتهم؟؟

اجتماع

اللجنة التنفيذية العربية

جاءتنا دعوة على قطعة ورقة ممزقة لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سيعقد الساعة الحادية عشرة نهار الاحد الواقع في ١٦ كانون الاول.

المشحون من الاثمار

الحمضية من فلسطين

بلغ المشحون من الاثمار الحمضية من ابتدا الموسم لغاية ٢٥ تشرين الثاني الماضي ٣٢٢٦٨١ صندوقا منها ١٢٦٧٥٠ صندوقا من الليمون و كريب فروت والباقي من البرتقال.

وثلثا المشحون بيع في اسواق انكلترا والباقي قسم بين الهند ومصر وسوريا والمانيا وسويسرا وفرنسا وبلغاريا.

وكانت اسعار الكريب فروت في بلاد الانكليز تتفاوت بين ١٦-٢١ شلنا للصندوق الواحد، وبين ١٢-١٤ شلنا للصندوق الواحد من الليمون.

زوال شبح الحرب

اتفاق المانيا وفرنسا

ان المفاوضات التي كانت دائرة بين مندوبي المانيا وفرنسا حول الاستفتاء في منطقة السار قد انتهت اليوم باتفاق هؤلاء المندوبين على ان تدفع المانيا الى فرنسا في حالة مجيء نتيجة الاستفتاء في مصلحتها مبلغ ستين مليون جنيه انكليزي ثمنا للمناجم الموجودة والتي ستصبح ملكا لالمانيا.

ويشمل هذا المبلغ ايضاً النقود الفرنساوية التي يتداولها الاهالي في المنطقة والديون المطلوبة للفرنساويين من اهاليها

ويعد هذا الاتفاق في الدوائر السياسية في اوروبا انتصاراً كبيراً للسلم العام.

وزيادة على هذا الاتفاق تحاول المانيا اليوم ان تصل الى اتفاق نزع السلاح مع بريطانيا وفرنسا. والساعون الى هذا الغرض هم من المحاربين القدماء من كبار القواد الذين كانوا قبل ١٨ سنة في ساحة الوغى خصوماً واعداء.

مقابلات الوفود لفخامة المندوب

اتباع خطة جديدة

حضرة الفاضل صاحب مرآة الشرق

الغراء

اطلعت في الصحف على بلاغ الحكومة الاخير المتعلق بفحوى مقابلة مكتب اللجنة التنفيذية العربية لفخامة المندوب وما دار بين الفريقين من الحديث في موضوع بيوع الاراضي ومهاجرة اليهود لفلسطين واستخلص من حديث فخامته ان الحكومة مثابرة في عملها لا تنفك عن اتباع السياسة الموضوعة لها من جهة الهجرة وبيوع الاراضي، وانها لا تستطيع ان تدخل تعديلا ما الى هذه السياسة المعينة، وكذلك فاني ارى من العبث وتضييع الوقت أن يتبع وفد الجمعية الاسلامية المسيحية في مقابلته لفخامة المندوب يوم السبت القادم الخطة التي اتبعها مكتب اللجنة التنفيذية او ان يطرق الموضوع الذي طرقه ويعيد الكلام الذي تلاه.

فقد مضت سنوات ونحن نحتج ونعترض على بيوع الاراضي ونبين اخطار الهجرة وندلل على ما يصيب العرب من اضرارها وويلاتها، وكنا نؤيد في كل مرة تقريبا شكاوينا بالارقام والادلة الملموسة الظاهرة وقد رأينا كيف ذهبت اقوالنا واحتجاجاتنا كصرخة في واد لم يكن لها في نظر رجال الحكومة هنا وفي لندن اهمية ولا تأثير ما.

واليوم يطلع علينا فخامة المندوب بنوع جديد لجواز بيع اراضي الحولة وان حالة العرب الاقتصادية ستتحسن في الاقطار ان لم يقض عليها نهائيا بقضى جدا وينتج عن ذلك تحسن في معيشة سكان تلك المنطقة وسعادتهم فما شكونا ومتى تنظر وجهتنا نجادل ونحاجج؟

[illegible] اقرأ:

[illegible] الوعد الذي اعطته [illegible] اليهود على لسان اللورد [illegible] خارجية انكلترا يومئذ لم [illegible] كما كان يتوهم بعض الناس [illegible] اليهود ولا سيما الاغنياء منهم [illegible] خزائن الحلفاء وتعزيز الموقف المالي، لان

خزائن الحلفاء حتى في السنة الاخيرة من سني الحرب كانت ملأى بالذهب التي كان يرد اليها من الولايات المتحدة، وكانت جيوش الحلفاء في الوقت الذي اعطي فيه الوعد متحكمة بالموقف، بعد ان عقد لواء النصر لها في جميع ميادين القتال فلم يكن لوعد بلفور اذاً من تأثير على سير القتال ولا على موقف الاغنياء من اليهود.

وفي أواخر سنة ١٩١٧ عرفت انكلترا ان الفوز عقد لها في فلسطين وانها ستبقى من نصيبها وفقا لمعاهدة سايكس — بيكو وهي التي تقضي بان تعطى سوريا لفرنسا، والعراق وفلسطين لانكلترا.

ولما كان سكان فلسطين وسوريا في ذلك العهد كلهم عربا لم يكن بينهم عنصر آخر غريب وكان اتفاقهم على المستعمر ومقاومته امراً لا يستبعد، فقد رأت السياسة الانكليزية ان تخلق شعبا جديداً في فلسطين ليلتهي العرب به ويقف حاجزاً بينهم وبين الانكليز ولم تجد هذه السياسة الانكليزية شعبا اسهل من اليهود تحمله على الهجرة الى فلسطين أرض آبائهم واجدادهم لتأسيس وطن قومي لهم فيها، وقد رأى اليهود في اعطاء هذا الوعد لهم اتماما لنبوة انبيائهم عن عودتهم الى ارض الموعد فاخذوا يستعدون للهجرة بقضهم وقضيضهم واصبح مقامهم ومركزهم وعددهم في فلسطين كما نراه اليوم فلا يحتاج الى بيان وتفصيل وقد جاء متمما للخطة التي وضعها ساسة الانكليز قبل ١٧ سنة

فالانكليز لا يهمنا لهم عيش ولا يرتاح لهم بال ولا يهدأ لهم فكر الا اذا رأوا في فلسطين قوة غريبة تكفي لصد العرب في حالة تصدي هؤلاء للانكليز فالانكليز يعلمون ان وجودهم في فلسطين مخالف لكل شريعة ونظام وعدل سماوي وارضي وانه اعتداء محض واستبداد صريح ولكي يتجنبوا مواجهة العرب والاصطدام معهم يحاولون ان يوجدوا شعبا مختصون ورائه وهذا الشعب لا يتاح له الوقوف امام اماني العرب الا اذا كان عدده على اقل تقدير نصف مليون نفس

واتذكر اني ذات يوم في صحيفة امريكية كلاما في هذا الصدد لكاتب يهودي معتدل يصرح فيه ان حركة الهجرة اليهودية لفلسطين ستخف كثيراً اذا وصل عدد اليهود الى نصف مليون

فالواجب على العرب والحالة هذه ان يقبلوا بهذا الامر الواقع وهم اعجز من ان يردوه او يمنعوا تحقيقه الى النهاية بعد ان اصبح عدد اليهود اليوم ٤٠٠ الف تقريبا

وكلنا يعلم ان البلاد تستطيع ان تستوعب مئة الف اخرى من اليهود وخصوصا اذا اعتبرنا الاراضي الشاسعة حول الحوله التي دخلت في قبضة يدهم اليوم والتي ستصبح اخصب الاراضي في الشرق الادنى بعد التجفيف والعمران

فلنصرح اذا للحكومة الانكليزية انا راضون عن سياستها وانا لا نمانع في مواصلة هجرة اليهود الى ان يصبح عددهم نصف مليون نفس وانا سنعيش واياهم كاخوة ابناء اب واحد تحت حمايتها حماية انكلترا ووصايتها وانتدابها علينا وانا نعترف بهذا الانتداب انه واجب وانه في مصلحتنا وانا سنحترمه ونؤيده

واذا كانت هذه نهاية تامة الانكليز النهاية المحتمة فلماذا لا نعلن عن رضائنا بها اليوم قبل ان تفرض علينا فرضا ونجبر من انوفنا الى الاعتراف بها قسراً

هذا هو اقتراحي اقدمه لسادة البلاد وزعمائها والمفكرين فيها ليروا فيه رايهم والله المسدد الى الصواب

القدس — احد القراء

جنسية خاصة

للشعب الارلندي

ان رغبة الارلنديين في الانفصال انفصالا تاما عن الشعب الانكليزي قد ظهرت مؤخراً في بيان أذاعه المستر ده في فاليرا رئيس جمهورية ارلندا وفيه يقول انه بعد الموافقة على مشروع قانون الجنسية الارلندية من جانب مجلس الامة الارلندي يصبح كل ارلندي متجنسا بالجنسية الارلندية، لانه من العار ان يبقى في ارلندا فرد واحد يقال انه تابع للجنسية البريطانية.

دير القطرون

هل يباع لليهود

علمنا ان بعضا من السمامرة يسعى لحمل رئيس دير القطرون على بيع اراضي الدير لليهود وانه قد بيع منها فعلا حتى الان دونم بسعر ١٢ جنيها للدونم وان الهمة مبذولة لحمل هذا الرئيس الفاضل على بيع جميع الاراضي التابعة للدير لليهود

عودة حزب

العمال في بريطانيا

جاء في خطاب للمستر هندرسون احد كبار زعماء حزب العمال في بريطانيا ان الشعب الانكليزي يود ان يرى السلطة في بريطانيا في يدي حزب العمال مرة ثانية فقال

اذا قدر لحزب العمال ان يعود مرة ثانية لكراسي الحكم فلن يتاخر عن تطبيق البرنامج الاساسي وهو ان تشرف الحكومة على ماليات البلاد وان تستولي على الصناعات الكبرى والامتيازات بطريق دستوري محض.

دهسته سيارة

وذهب ضحيتها

جاء في بيان لدائرة بوليس طولكرم ان سائق لوري رقم ٤٠٢ المدعو نجيب شرقاوي من يافا قد اوقف يوم الاحد الماضي بعد ان داست سيارته بالقرب من الطيبة المدعو محمد احمد وقد توفي المصاب بعد نقله الى المستشفى

العربية والعبرية

عوضاً عن اليونانية واللاتينية

سنت جامعة لندن نظاما جديداً يحق بموجبه للطلبة الفلسطينيين واليهود المقيمين في فلسطين بصورة دائمة والذين يكونون قد مضى على اقامتهم فيها اربع سنوات ان يطلبوا تقديم امتحان في اللغة العربية او العبرية، اذا شاءوا ذلك عوضا عن اليونانية او اللاتينية المطلوب تقديم امتحان فيهما عادة فيما مضى

وقد ابتدأ العمل بهذا النظام من شهر سبتمبر الماضي.

تخفيف المراقبة

على الشواطئ

اذاع قلم المطبوعات البيان التالي:

اشارة الى الخبر الذي نشر اليوم والذي يعبر عن القلق من جراء الغاء بعض مخافر حراسة الشواطئ التي وضعت لمراقبة الهجرة غير المشروعة، ان النقصان البسيط في عدد رجال البوليس المختص بحراسة الشواطئ اعتبارا من اليوم من اول كانون الاول انما هو فصلي ويطبق على المناطق التي لا يترك فيها مجال للشك بان الهجرة غير المشروعة سوف لا تحدث في اثناء اشهر الشتاء في ذلك المكان.

***

مباراة شائقة
في لعبة كرة القدم

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله . بين نادي الاشبال الاردني ومنتخب النادي الرياضي العربي

غص ملعب المحطة بعدد كبير من المتفرجين الذين جاؤوا ليشاهدوا فريق النادي الرياضي العربي الذي حاز على الدرع الفلسطيني وما ازفت الساعة الثالثة من عصر ظهر الاحد الواقع في ٢-١٢-١٩٣٤ حتى وصلت سيارة سمو الامير ونزل منها صاحب السمو الامير ان طلال ونايف وعندئذ عزفت الموسيقى فوقف الجمهور اجلالا واحتراما

وكان بين المتفرجين الذين عرفناهم من القدس الاستاذ بولس شحاده وعقيلته وكانا جالسين عن يسار سمو الامير طلال

ابتداء اللعب بنشاط من الطرفين وقد كان سجالا مدة عشر دقائق استطاع بعدها فريق النادي العربي ان يسجل الاصابة الاولى . وهنا نشط خط هجوم النادي العربي واخذ يوزع الكرة بطريقة اربكت خط دفاع نادي الاشبال ولم تمض مدة قصيرة الا وسجل النادي الاصابة الثانية .

ويجدر بي ان اشير هنا ان اللاعبين بعد الاصابة الثانية ازدادت حماستهم ونشاطهم حتى تمكن الفريق الاردني من اصابة هدف النادي الفلسطيني أصابة ركنية اخترقت الشبكة

وانتهى الشوط الاول باصابتين للنادي العربي الفلسطيني وباصابة للاردني

وكان الشوط الثاني من المباراة من بدايته الى نهايته في مصلحة النادي الفلسطيني فقد استطاع خط هجومه أن يسجل ثلاث اصابات أخرى وأن يتحكم بالكرة كيفما شاء .

وأما الفريق الاردني فقد كان يوزع الكرة توزيعا بديعا الا ان دفاع العربي كان يفسدها عليه ، وبالمناسبة لا يسعني الا الثناء على اتزان خط دفاع العربي .

وانتهت المباراة بخمسة أشواط للعربي مقابل شوط واحد للاردني .

وبعد انتهاء المباراة قام نادي الاشبال الاردني حفلة شاي لفريق النادي العربي تجلى فيها الكرم والذوق العربي . وقد وقف احد اعضاء نادي الاشبال ورحب بالضيوف ترحيبا لائقا واثنى على مهارة لاعبيهم وتمنى ان تكون هذه المباراة فاتحة مباريات قادمة . وبعد ذلك وقف احد اعضاء الفريق العربي وشكر لاشبال الفريق الاردني حسن استقبالهم وكرمهم وما اظهروه من الروح الرياضية في اثناء اللعب من ابتداء المباراة الى اخرها

وانتهت الحفلة بالهتاف بحياة الفريقين الاردني والنادي الرياضي العربي

ولا يسع كاتب هذه السطور الا الثناء على السادة نزال اخوان اصحاب فندق فلادلفيا للحفاوة والرعاية التي لاقاها افراد النادي الرياضي العربي منهم . فقد كان السيد نصري نزال يلقي ابتساماته ذات اليمين وذات اليسار مشجعا افراد الفريق ومشعرا اياهم انهم بين اهلهم وذويهم

مراسلكم الرياضي

الحكومة الالمانيه
تتدخل بالتجارة

جاء في تلغراف لشركة روتر انه ينتظر ان يصدر في اخر هذه السنة قانون يقضي على الشركات ان لا توزع من ارباحها على المشتركين اكثر من ثمانية بالمئة وان تخصص ما يبقى لعقد قروض للحكومة

وسيتبع هذا القانون اخر يقضي بتحويل سندات الحكومة والبلديات ذات فائدة سبعة ونصف بالمئة الى سندات فائدتها اربعة ونصف بالمئة

الغاء مشروع
مقابلة المندوب السامي

جاءنا بعد طبع الصفحة الخامسة البيان التالي

لما اطلعت الجمعية الاسلامية بحيفا على البيان الذي اصدرته الحكومة اثر مقابلة مكتب اللجنة التنفيذية لفخامة المندوب السامي ، وأن انه خال من كل ما يبعث على الامل والرجاء اتصلت تلفونيا بفريق من الذين لبوا دعوة الجمعية بتأليف وفد عربي عام لمصارحة ممثل الدولة المنتدبة باوصلت اليه حالة البلاد السيئة فكانت كثرة الاراء بمصلحة الوطنيين وعليه فأن الجمعية الاسلامية ترى من الاولى ان تقتصر على رفع تقريرها الذي اعدته الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم مملنة للعالم اجمع استنكار العرب لتحيز بريطانيا لليهود واقدامها على افناء العربي لصالح الصهيونية بالصداقة التي كانت تدعيها للعالمين العربي والاسلامي والسلام

حيفا في ٣-١٢-١٩٣٤

الجمعية الاسلامية

توسيع ميناء حيفا

سافر يوم الاثنين الماضي فخامة المندوب لحيفا حيث بقي ساعتين يطوف لمراقبة الاعمال في الميناء . وقد اطلع على خريطة التوسيعات التي تنوى ادارة المرفاء ان تقوم بها في المستقبل

وقد عاد فخامته في اليوم نفسه الى القدس

مقتل سوفياتي
كبير

جاء من موسكو ان عاملا اسمه ليونتش اطلق الرصاص على الرفيق سرج كوروف اليد اليمنى لرئيس حكومة روسيا الرفيق ستالين ، وكان القاتل سابقا موظفا في قسم مراقبة الفلاحين والعمال وعمره ٣٠ سنة

تركيا والاحرف
العربية

اصدرت الحكومة التركية امرا الى المحاكم والدوائر الرسمية بان لا تعتبر اية عريضة او استدعاء مكتوبا باللغة العربية وان تمزق كل ورقة كهذه بدون مطالعتها

انفجار هائل
في كمرك بيروت

في صباح يوم السبت الماضي سمع اهل المدينة دويا هائلا قادما من جهة الميناء ، ثم دخانا كثيفا يتصاعد في الجو فوق منطقة الكمرك حتى ظن البعض ان دوائر الكمرك برمتها قد اصبحت طعمة لنار هائلة . ولكن الله رحم اذ لم تصب النار غير مستودع للمواد الملتهبة فانفجر جميع ما فيها ولولا جهود البحارة والجند ورجال البوليس والعمال الذين هرعوا لمحل الحريق لكانت السنة اللهيب امتدت الى مرسى الطائرات الواقع بالقرب من دائرة الكمرك والى الابنية المجاورة لدائرة الكمرك .

ويقال ان سبب الحريق هو انفجار قنينة فيها نوع من الاسيد القابل للالتهاب واخذت تمتد النار منها الى سائر القناني الموضوعة بجانبها وكل واحدة منها تحتوي على مادة من المواد الخطرة

ويقول البعض ان سبب الحريق هو سقوط سقف البناية المخزونة فيها هذه المواد الخطرة وكان انكسار الاواني الزجاجية سبب الحريق

وبعد ان اخمدت النار اخذ رجال الشرطة يفتشون عن الجثث التي سقطت تحت انقاض البناية فكانت ١٢ جثة تحولت ببضع دقائق الى رماد اسود وهناك جثث اخرى لم يعثر عليها بعد .

وقد قدرت الخسارة باربعين الف جنيه ذهب وقد تألفت لجنة قضائية للاشراف على التحقيق ومعرفة اسباب هذه الكارثة التي تعد اعظم وادهى من كارثة قهوة كوكب الشرق

وقد طلب بعض النواب من الحكومة تخصيص مبلغ كاف لمساعدة عائلات الذين فقدوا في هذه الكارثة

قدوم
ولي عهد السويد

ينتظر ان يصل الى القدس ولي عهد السويد الامير غوستاف ادولف مع اسرته قادما من العراق لحضور حفلة عيد الميلاد عند الغربيين

احاديث الالهة

جاءنا من ادارة زميلتنا جريدة الاقدام الغراء بيافا انها ستقدم هدية لمشتركيها (كتاب احاديث الآلهة) تأليف الاستاذ نصر رئيس تحريرها .

حكومة فلسطين

والموظفون الصغار

تابع المنشور على الصفحة الاولى

يكون راتبها في هذه المدن غير راتبها في المدن الاخرى وفي ذلك عدل لان من الظلم ان يشتغل زيد في مدينة كالقدس حيث الاشغال التي يقوم بها كثيرة جداً وحيث المعيشة تتطلب مالا تتطلبه في غيرها من المدن ويأخذ نفس الراتب الذي يأخذه موظف مثله في مدينة صغيرة حيث الاشغال قليلة والحاجيات كثيرة.

نحن نعتقد كل الاعتقاد ان الحكومة لا تبحث هذه القضية على هذا الاساس العادل المنطقي ولا تبحث هذه القضية من الوجهة التي يجب ان تنظر فيها الى خير الموظف ومستقبله وراحة عياله ذلك لان الحكومات اعتادت ان يأكل القوي فيها الضعيف والسمكات الكبيرة تأكل السمكات الصغيرة فمستر توم الانكليزي ماذا يهمه زيد العربي اذا لم يكن راتبه يكفيه واذا لم يكن مستريحاً في بيته الا يتناول توم في اخر كل شهر راتبا ضخما يعيش به كما يعيش الامراء ويوفر في اخر كل سنة مبلغاً كبيراً من المال ويذهب في كل سنتين الى اوربا ونحن اذا دعونا الحكومة ان تنصف الموظف الصغير فلا نعني بذلك ان تاخذ من راتب الموظف الكبير وتعطي الصغير لسنا سخفاء لنطلب اليها ذلك لانها لا تصغى الينا ولسنا لنقاوم المشيئة الانكليزية ولكننا نطلب اليها باسم الرحمة والشفقة ان تنظر الى الموظفين الصغار في دوائرها وتذكر ان لهم ارواحا وان لهم عائلات وان الحياة تتطلب منهم واجبات عظيمة فباسم الرحمة ندعوها تنظر الى هؤلاء المساكين وتفكر في طريقة يسير فيها العدل بين جميع الموظفين هذا كل ما نبغيه . وللحكومة الامر من قبل ومن بعد . وللموظفين الصغار الله . . .

***

اجتماع حزب الدفاع الوطني

عقد حزب الدفاع الوطني اجتماعة يوم الاحد الماضي في الساعة العاشره صباحا في قاعة سينما ابولو في يافا ، وقد افتتح الاجتماع صاحب السعاده راغب بك النشاشيبي ثم تلاه الحاج عمر افندي النابلسي فتكلم عن مصائب هذه البلاد الكثيره واهمها استيلاء اليهود على اراضي الوطن مما يجعل اهل البلاد يجلون عن وطنهم ويتشتتون ايدي سبا ، ثم وقف الاستاذ مغنم افندي مغنم وتلا على الحضور القانون الذي أعدته اللجنة ثم عقبه صاحب الفضيلة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي وتلا قسم الاحتفاظ بالارض ثم تكلم السيد يعقوب افندي فراج وعقبه فخري بك النشاشيبي ثم تكلم صاحب السماحة الأستاذ الشقيري واقترح ان تخابر الدول الاسلامية في ضرورة السعي للمحافظة على حقوق المسلمين والمسيحيين الدينية والوطنية

ثم طلب الأستاذ مغنم الى الحاضرين ان ينتخبوا الهيئة الادارية للحزب فانتخب صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيسا ويعقوب افندي فراج نائبا للرئيس والحاج عمر افندي النابلسي أمينا للصندوق ومغنم افندي مغنم والسيد حسن صدقي الدجاني أمينا سر والسادة الشيخ مصطفى الخيري وعمر البيطار وسليمان عبد الرزاق طوقان وعاصم السعيد وعيسى العيسى وعادل الشوا اعضاء

وقد بحث المجتمعون في مالية الحزب وكيفية تحصيلها من اشتراكات وتبرعات الأعضاء وفي الساعة الحادية عشر ونصف انفض الاجتماع

هل متوسط الحياة

أطول مما كان في الماضي ؟

ثبت ان متوسط طول الحياة اليوم قد زاد عما كان عليه في الأزمان الماضية فمعدل حياة الرجل الآن ٦٥ سنة ومنذ نصف قرن فقط كان معدل حياة الرجل ٤٢ وحياة المرأة ٤٥ سنة

الجمعية الاسلامية بحيفا

ومقابلة المندوب

جاءنا من الجمعية الاسلامية بحيفا ان الوقت الذي عين لمقابلة فخامة المندوب السامي هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت القادم الواقع في ٨ الشهر وانه قد تقرر ان يعقد اجتماع تمهيدي للمداولة بالموضوع في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الواقع في ٧ منه في فندق القلعة بالقدس

وقد دعي لحضور هذا الاجتماع التمهيدي جميع الذين لبوا دعوة الجمعية لمقابلة فخامة المندوب

اقتداء العراق بتركيا

تحاول الحكومة في بغداد ان تجعل العراق بلاداً عربية محضة بعيدة عن كل تدخل اجنبي في جميع الدوائر كما حاولت حكومة تركيا ذلك ونجحت في محاولتها. ومما يدل على ذلك القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء مؤخرا وهو يقضي بعدم استعمال لغة اجنبية في المخاطبات الادارية الداخلية . وقد استاء الموظفون الانكليز استياء شديداً من هذا القرار لانهم كانوا يستعملون اللغة الانكليزية في مكاتباتهم وكانت تنقل بعد ذلك الى اللغة العربية فاصبح الان عليهم ان يكتبوا اقراراتهم باللغة العربية رأسا ولما كان اكثرهم يجهل هذه اللغة ولاسيما الكبار منهم وكانت الوظائف التي يشغلونها فنية اكثر منها ادارية اصبح مركزهم حرجاً محاطاً بعقبات يصعب التغلب عليها ولا ينتظر من الجهة الاخرى ان ترجع الحكومة عن قرارها وان كان استعفاء هؤلاء الموظفين يؤدي الى شيء من العرقلة في سير بعض الاعمال في الدوائر الفنية

هل يؤثر التنويم

المغناطيسي على الحيوان

في سانت جرفيه بفرنسا فتاة في الثانية عشرة من عمرها تدعى (كيت) وقد أبدت هذه الفتاة قوة خارقة فانها لا تكاد تنظر الى كلب او هره او دجاجة مثلا وتشير بعض إشارات بيدها حتى ينام الحيوان ولا يعي والعجيب ان لا تاثير لها مطلقا على الانسان حتى انها لا تستطيع تنويم طفل

***

منع اصحاب الافران

من جلب الحبوب والطحين

قابل وفد من تجار الطحين من العرب واليهود برئاسة مستر شلي رئيس غرفة تجارة القدس مدير المالية العام المستر جونسون وحادثوه بخصوص عدم اعطاء رخص لاصحاب الافران لجلب الطحين والقمح من الخارج وكان حاضرا الاجتماع المستر ستيد مدير الكمارك العام

وقد ذكر المستر جونسون للوفد ان الحكومة تراعي النسبة في عدد الرخص بين اصحاب الافران وتجار الطحين

ايرادات راس المال

اليهودي للسنة القادمة

اذاع مكتب راس المال اليهودي ان الايرادات للمكتب لميزانية السنة القادمة بلغت ٢٨٣،٤٢٩ جنيها وهي اضخم ميزانية عرفت منذ تأليف هذا المكتب الى اليوم .

وقد فاقت بريطانيا سائر بلاد العالم في سبيل الاشتراك في ميزانية هذا المكتب فقد بلغ المجموع منها ٤٣،٨٢٣ جنيهاً وتاتي بعدها بولونيا ثم اميركا ففلسطين وقد تبرع اهلها لهذا المكتب بمبلغ ٣٠،٧٠١ جنيه .

المرآة : أما رأس مال اللجنة التنفيذية العربية للسنة القادمة فلم يخمن بعد إذ لم ينته فاحصو حسابات اللجنة من عملهم، ولكن يقال ان الاشتراكات المنتظر دفعها لصندوق اللجنة مع الرصيد الموجود فيه لا يقل مجموعهما عن نصف مليون جنيه . !!

ميزانية

الحكومة الجديدة

بلغنا ان ميزانية حكومة فلسطين عن السنة المقبلة ستقارب الخمسة ملايين جنيه

السوق التجاري

في فلسطين

جاء في النشرة التجارية التي يصدرها بنك باركليس بالقدس انه حصل تراخ في أسعار الحبوب بالقدس نظراً لنزول الاسعار بسبب ورود كميات كبيرة من الحبوب من سوريا معفية من رسوم الجمرك ، وقد نزل سعر الذره البيضاء ايضا لكثرة الموجود منه في الاقطار المجاوره

أما السمسم فقد تحسن سعره قليلا نظراً لارتفاع سعره في الخارج ولقلة الموجود منه في فلسطين .

وقد دخل فلسطين في المدة الاخيره كميات كبيره من الطحين بسبب اعفاء الوارد منه من الرسوم الجمركية ايضا

عصبة الامم

حارسة السلم

القى وزير خارجية انكلترا السير جون سيمون خطابا في لندن قال فيه :

يؤسفني جداً ان اسمع بعض الناس يتحدثون عن امكان وقوع حرب قريبا في اوربا مع ان الحالة الحاضرة لا توجب خوفا كهذا ، ولما انتقل الى ذكر عصبة الامم قال :

ان عصبة الامم وظيفتها الاساسية الاولى هي توطيد اركان السلم ، ومن القواعد الاساسية لسياسة بريطانيا تأييد سلطة عصبة الامم وتعزيز مركزها لتستطيع ان تقوم بهذه الوظيفة

من زيلاندا الجديدة

الى فلسطين

يصل الى فلسطين حوالي اليوم العاشر من الشهر الحالي القاضي المستر هبرد حاكم الصلح الاعلى الذي عين خلفاً للمستر كراسل ، والقاضي المذكور كان موظفا في زيلاندا الجديدة .

احتكار طريق الحج

لا تتوهم ايها القارئ، ان في هذا العنوان مبالغة ما، فقد قرأنا في صحف سوريا ان شركة تألفت في بيروت لاجل نقل الحجاج الى بيت الله الحرام بحراً، وان الحكومة متساعد هذه الشركة، او ان الشركة اتفقت مع الحكومة على اجبار ناوي الحج الى مكة المكرمة ان يكون سفره بحراً بواسطة هذه الشركة الجديدة. فلم يعد الحاج حراً في سفره وسير في الطريق التي يختارها، او يركب الباخرة التي يريدها بل مسوقاً كالجندي المبعوث الى ساحة القتال.

ولا يبعد ان تمد هذه الشركة اصابعها الى فلسطين وترمي شباكها فيها ولا نلبث ان نرى الحكومة توجب على طالبي الحج مراجعة هذه الشركة والسفر في بواخرها؟

مطبعة مرآة الشرق، القدس